

الأربعون التساعية للإسناد لإبن دقيق العيد - الحديث [10] -

المسجد النبوي

عبدالمحسن الزامل

قال الامام ابن دقيق نعيم رحمة الله تعالى بأسناده عن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو جالس في أصحابه فدرت من خلفه فعرف الذي أريد فالقى الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على نصف كتفه مثل الجمع - 00:00:00

حوله خيلان كأنها الثلاليل. فرجعت حتى استقبلته. فقال غفر الله لك يا رسول الله. فقال ولك فقال القوم استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم ولكم ثم تلى الآية واستغفر لذنبك - 00:00:24

وللمؤمنين والمؤمنات. هذا الخبر رواه المصنف رحمة الله بأسناده واسناده كما تقدمت ساعي أي ان اسناده تسعه رجال. وهذا الاسناد هو اعلى سند في زمنه من الاسانيد الصحيحة. وربما جاء سنة اقل من هذا لكن - 00:00:44 يكون فيه كلام. ولهذا تختلف الاساليب من وقت الى وقت. تختلف الاساليب بالوقت الى وقت ففي عهد مالك رحمة الله لم يكن بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام الا رجالان. ثم بعد ذلك - 00:01:14

في عهد الامام احمد والبخاري كان الاسناد يصل الى ثلاثة لكن الاكثر اربعة. ولذا اسانيدنا احمد الثلاثية تفوق الثلاثة والبخاري له نحو من اثنين وعشرين اسناد ثلثاً مع المكرر وبدون المكرر ستة عشر او سبعة عشر اسناد يعني من جهة - 00:01:34 الاسانيد والاخبار التي ذكرها بهذا بهذا الاسناد الثلثي. وهكذا الى عهد الامام المتوفى سنة رحمة الله والمولود سنة خمسة مليون سنة خمس وعشرين وستمائة. وتوفي سنة اثنين وسبعين مئة - 00:02:04

سبعين سنة رحمة الله لما مات بعده يكون الاسناد او عشاري بعد ذلك خاصة في عهد الامام ابن حجر رحمة الله واعلى سند في عهد الامام ابن حجر رحمة الله اسناد عشاري اسناد عشاري ويقول رحمة الله الذي يروي - 00:02:24 المشايخ مشايخ الاسلام في هذا الزمن يعني من زمنه رحمة الله لا يكون اسناداً جيداً باقل من عشرة باب اقل من عشرة رجال. باقل من عشرة رجال. ومن روى اسنادا - 00:02:54

اقل من عشرة رجال فهو من الاسانيد الواهية. والنحو التالفة. وانه لا يجوز روایتها ولهذا قال انما دون ذلك فانها من طرق فيها اما متزوجون او كذابون ونحو ذلك. فقال انها اسانيد واهية او نسخ وضعها من تأوي - 00:03:14 به الى امه الهاوية. لانه وضع اخباراً تزود بها وادعى انه رواها وهي اسانيد وهكذا الائمة رحمة الله لهم عناية بالاسانيد لكن ليس العناية بقلة الرواد العناية بنظافة الاسناد. ليس حسن الحديث قلة رجاله عند - 00:03:44

العلم والنقد انما العلو الحقيقى هو الحفظ والاتقان عند النقاد هذا هو العلو الحقيقى. وان كان نازل حسا لكنه مرتفع. من جهة المعنى لان رواة الخبر ائمة كفار. ولهذا الامام ابن دقيق - 00:04:14

رحمة الله كان مت Hwyria. وبين وفاته وزمان النبي عليه الصلاة والسلام سبعة قرون. سبع مئة سنة. لان هذه الاخبار رویت من اول هجرته عليه الصلاة والسلام في عهد ما هاجر هذه الاخبار اکثرها في المدينة فمن اول العام من العام الاول الهجرة الى سنة وفاته - 00:04:44

سبعين سنة وستين. ومع ذلك كان اسناده تساعده. اسناده تساعده من خلال سبع سبع مائة سنة يعني الرجل الواحد يكون بينه وبين

وفاته وبين الثاني ربما ثمانين سنة او نحو ذلك وهذا يدل على عنایتك. ثم من روی عنهم رحمة الله عليه ائمۃ الحفاظ. کبار -

00:05:14

وقد روی عدة اخبار بهذه الاساليب وهي مكررة بها للضبط والحفظ من رواتها. سوف اشير الى شيء من الترجمة الى بعض هؤلاء وخاصة من ائمۃ الكبار رحمة الله عليهم. لقد روی هذا الخبر قال قرأته على الامام المفتی ابی الحسن علی - 00:05:44
من هبة الله في سلامة الشافعی. وهذا ولد سنة تسع وخمسين وخمس مئة. وتوفي سنة تسع واربعين وست مئة. کم يكون له من العمر؟ اذا كانت ولادته سنة تسع وخمسين - 00:06:14

وبعد سنة تسع واربعين وست مئة کم له من السن عند وفاته؟ له تسعون سنة له تسعون رحمة الله وهذا امام كبير كان مفتیاً كبيراً في زمانه رحمة الله وقال الذہبی - 00:06:34

انه مسد للفتوى رحمة الله وعنه تصویر واجتهاد عن الفقيه الحال ابی طاهر احمد ابن احمد السلمی. قراءة علیه. هذا الامام ابو طاهر السلفی احمد ابن محمد ابن احمد ابو طاهر السلمی. ولد - 00:06:54

اربع مئة وست وخمس وسبعين وخمس وسبعين. وتوفي سنة خمس مئة وست وسبعين. وقيل انه ولد قبل ذلك سنة اثنتين وسبعين
واربع مئة. لكن لنبقى على اليقين نبقى على اليقين وهو يعني ولادته سنة خمس وسبعين - 00:07:24

لان ما قبل ذلك مشكوك فيه. سنة خمس وسبعين واربع مئة وتوفي سنة ست وسبعين واربع مئة. کم له عند وفاته؟ کم مئة سنة
وسنة. يعني جاوز القرن بسنة. ابو طاهر السلفی. رحمة الله - 00:07:54

هذا الامام امام كبير حافظ. صلب في السنة رحمة الله وله مصنفات وله نظم كثير رحمة الله بالعقيدة ولديه شدة على اهل البدعة
والظلالة رحمة الله. وقد قرأ عليه والتلقى به الحافظ عبدالغنى - 00:08:14

ابن عبد الواحد المقدسي الامام الحافظ الكبير المتوفى سنة ست مئة للهجرة والمولود سنة واحد واربعين وخمس مئة وهذا ولد سنة
خمس وسبعين اربع مئة كما تقدم فيكون لعبد الغنى - 00:08:43

عند وفاته نحو من خمس وعشرين سنة واما يذكر ان عبد الغنى رحمة الله حضر الى مجلس كان يحضر مجلس ابی طاهر وكان عبد
الغنى له خصوم لانه ايضاً كان صلباً في السنة وهذا كان في حال شبابه رحمة الله وكان حافظاً مبرزاً كبيراً - 00:09:08

وصاحب كتاب الكمال في اسماء الرجال وله العمدة كما تقدم السائرة المشتهرة شرحها وتقريرها رحمة الله له وغفر الله له وکان هو وابن
قدامة ابو محمد عبد الله ابن احمد ابن قدامة المقدسي الجماعي لي - 00:09:33

رحمه الله كان كفرسي رهان لكن كان ميل عبد الغنى الى الحديث وميل ابی محمد عبد الله ابن احمد صاحب المغني الى الفقه
وكلاهما امام في فنون العلم لكن عبد الغنى - 00:09:58

لم يعمر مات سنة ست مئة وله تسع وخمسون سنة وهي السن التي بلغها الامام ابن القيم والامام ابن رجب واما ابن قدامة رحمة الله
فقد عاش الى سنة عشرين - 00:10:19

وست مئة رحمة الله فحضر مجلس ابی طاهر وكان له خصوم بقوته وصلابته وربما حقدوا عليه فكتب اه شخص وكان ربما يغمز على
عبد الغنى ويتكلم فيه يسأله عن حديث - 00:10:35

او انه اختلف عبد الغنى هو وهو في هو وهذا الرجل في حديثه فقال عبد الغنى هو في البخاري المقصود ان عبدالغنى قال قولاً اما
انه اثبته في البخاري او نفاه - 00:11:00

وذاك خالقه اثباتاً او نفياً فكتبوا الى الامام ابی طاهر في الحلقة وكانت ممتلئة بطلاب العلم حاضرين الذين يسمعون ويقيدون كتبوا
الىه يسألونه عن هذا الخبر فكتب عليها ابو طاهر - 00:11:18

كتابة بان يسأل عبد الغنى. وهو لا يشعر بما جرى بينهما عند ذلك فلما سمع ذلك الرجل خصمه ان خذل وذل فصار يعني كما يقع في
مثل هذا انه لا ينazuه - 00:11:41

المقصود ان ابا طاهر كان ااماً مبرزاً رحمة الله وحافظاً كبيراً يقول رحمة الله انا من اهل الحديث انا من اهل الحديث وهم خير فئة

تسعين يعني سنة تسعين وارجو ان اجوزن المئة - 00:12:00

تحقق الله له مراده سبحانه وتعالى. وقد جاوز المئة بسنة او اكثر قيل بلغ مئة وست سنتين كما تقدم ولو مصنفات مختصرة ومطولة فرحمه الله وغفر الله له قال اخبرنا الرئيس ابو عبد الله القاسم الفضل التقفي - 00:12:29

وهذا ولد سنة سبع وتسعين وثلاث مئة. وتوفي تسع وثمانين واربع مئة سبع وتسعين ثلاثة مئة وتوفي تسع ثمانين واربع مئة. كم يكون له نعم كم بنت سبع وتسعين الى تسع وثمانين. كم بين تسع وثمانين وسبعة وتسعين - 00:12:53

من تسعه وثمانين ها اثنين وتسعين سنة او اربعة وتسعون سنة يعني عند نعم سبع وتسعين الى تسع وثمانين يعني عندك مئة وتسعين نعم عندك بقي على ثمان مئة كم ثلاث سنوات - 00:13:31

مع تسع وثمانين يكون اثنان وتسعون اثنان وتسعون سنة صحيح تسع وثمانون تم عليها بقية القرن في ثلاث سنوات له اثنان وتسعون ويختلف حسب عقد الوفاة والولادة ان كانت مثلا في اول العام - 00:13:59

ولد وفي اخر العام توفي اذا ربما يكون يعني اكثر تسعه يكون يعني يزيد العمر حدثنا ابو الفتح وهذا ايضا امام حافظ رحمة الله وتفرد في زمانه وكان رحالا وصارت الرحلة اليه رحمة الله - 00:14:19

المقصود انه اشتهر بالرحلة ثم صار يعني مقصدنا للناس يرحلون اليه رحلة ثم صار رحلة يعني رحمة الله انه صار رحلة بعد ان كان روح له يعني يرحل بعد ان كان يرحل صار يقصده الناس - 00:14:46

في طلب العلم وغمذه بعضهم باع فيه ميلا الى التشيع لكن ان كان هذا شيء يسير فهذا يمكن اذ يبعد مثل هؤلاء الائمة الكبار اهل الحديث وهذا ينبغي ان ينتبه لها يا اخواني - 00:15:17

حينما يقال فلان مثلا فيه تشيع وهو من اهل الحديث اعلم ان هذا ربما وقع له شيء من اللبس فصار له نوع ميل في تشيع يسير شيء يسير اما انه يكون بتفضيل علي على عنمان وهذا كان يسميه السلف نوع من التشيع - 00:15:38

من جهة انه يعني من شيعة علي في تفضيله عليه. وهذه مسألة عند السلف فيها خلاف اما من يكون محترقا او رافضيا فان هذا لا يكون من الحديث الا على سبيل النذر يتخد - 00:16:01

طريقا للطعن والنفي الصحابة اذ لا يمكن ان يحب الحديث مبتعد المبتدعون ابغض ما ابغض ما اليهم الحديث قال حدثنا ابو الفتح هلال ابن محمد ابن جعفر ابن سعدان - 00:16:22

وهذا ايضا ذكر الذهبي رحمة الله انه ولد سنة ثنتين وعشرين وثلاث مئة وتوفي سنة اربع عشرة واربع مئة فله كم عند وفاته اذا صار سنة ثنتين وعشرين واربعة عشر - 00:16:47

يعني بينهما تتم اربعة عشر بثمان سنوات تنقصها من المياه يصير كم؟ اثنان وتسعون اثنان وتسعون وهو مسند صدوق كما قال الذهبي وكذلك قال الخطيب حدثنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان. وهذا ايضا امام معمر. مات ولو خمس وتسعون سنة - 00:17:05

سنة ثلاث مئة واربع وثلاثين. رحمة الله وولادته سنة تسع وثلاثين ومترين وله جزء رواه هلال الحفار من نحو مئة حديث حدثنا ابو الاشعث احمد المقادم العجلي حدثنا حمال زيد عن عاصم عن سليمان - 00:17:32

عن عاصم بن سليمان هذا الاسناد هذه من اسانيد اصحاب الكتب وهذه اسانيد مشتهرة معروفة هذا الاسناد كما تقدم تسعه رجال وهذا هو العلو الحقيقي اجتماع قلة الرجال قلة اسناد - 00:17:53

قلة ايه رجال السندي مع الحفظ والاتقان وكانوا يعتقدون به اذا تيسر حتى قال محمد بن اسلم الطوسي رحمة الله قرب الاسناد قربة الى الله قربة الى الله وذلك اذا جمع مع الحفظ - 00:18:14

قرب الاسناد لان هذا يدل على الحفظ والعناية بالحديث حتى رواه بهذا السندي العالي حسا ومعنى من جهة انه قريب من جهة الزمن. ومن جهة انه عال من جهة المعنى - 00:18:38

ويقال ان يحيى ابن معين رحمة الله عند وفاته قيل له ماذا تشتته قال اسناد عال وبيت خال رحمة الله. هذه ائمته وهذا هو مرادهم

حتى في مثل هذه الحال - 00:19:00

آه مهتمهم والعلم وممثل عبد الغني ايضا اه بن عبد الواحد المقدسي ايضا حضرت قصة له آه بمناسبة ذكر يحيى المعين انه رحمة الله اه لما اشتد به المرض وفي اخر يوم من حياته - 00:19:20

كان ابنه عبد الله ابن عبد الغني يصلي بهم او امره ان يصلي بهم صلاة الفجر وكان اشتد عليه المرض فقال يابني صلي وخفف حتى يمكن من الصلاة فلما فرغ من الصلاة جاء الناس - 00:19:42

يعني يسألون و عند اهل وهم يعلمون شدة حالته فلم يريدوا ان يكثروا عليه فلما تفرق الناس وهو مستلق في المسجد بعد صلاة الفجر اشتد به المرض. قال يابني احضر كتاب هذا وكذا. كتاب - 00:20:01

يحظر كتاب هذا وكذا. قال فذهب ليحضر هذا الكتاب فلما جئت فإذا هو قد قضى قد مات رحمة الله عن عبد الله بن يسار الجيش رضي الله عنه هذا صحابي جليل - 00:20:22

المزنی ومن اهل العلم من المتقدمین لا يطلقون الصحبة الا على من لازم النبي عليه السلام بمعنى انه يقولون رأى النبي وليس بصحابي بعضهم هذا يروى عن بعض السلف ومن ذلك عاصم ابن سليمان هذا جزاك - 00:20:38

عاصم من سليمان هذا ايضا لما روى الحديث عنه قال انه اه ليس بصحابي. قال ابو عمر عند البر اي الصحبة الصحبة التي بمعنى الملازمة ولهذا هو روى عن عنه الخبر وانه رأى النبي عليه السلام واستغفر له ورأى خاتم النبوة لكن الصواب قول الجمهور ان كل من - 00:21:01

رأى النبي عليه الصلاة والسلام ولو لحظة فهو صحابي بل لو رأاه عليه الصلاة والسلام ولم يره يعني لو رأاه وهو دون التمييز فهو صحابي من جهة فضل الصحبة لكن - 00:21:28

ليس صحابيا من جهة الرواية فهو في حكم المرسل روایته في حكم مرسل كبار التابعين اما من جدول الصحبة فهو صحابي من رأاه وهو كبير ولو لم تكن صحبته طويلة من باب اولى انه صحت وهذا قول اهل العلم قاطبة واستقر على - 00:21:45

امرهم انما هو اصطلاح ولا مشاحة في الاصطلاح كما يقال يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في اصحابه في دلالة على ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:11

كما علم الهدية لم يكن يتكلف في الجلوس بين اصحابه. وكان الداخل ربما دخل ولا يعرفه لانه بينهم. وليس له مكان خاص ولا كرسي بينهم بل كان بين حتي طلب منه بعض اصحابه ان قالوا يا رسول الله - 00:22:24

لو وضعنا لك دكانا تجلس عليه حتى يعرفك الداخل. فلما يتميز عنهم عليهم الصلاة والسلام لا بمجلس ولا بهيئة. ولهذا يأتي الدعوة يقول الذي لم يكن اسلم يقول ايكم محمد او اين محمد - 00:22:43

او نحو ذلك من العبارات التي تدل على عدم تمييز عنهم عليهم الصلاة والسلام. حتى صنعوا دكانا اي ما كان مرتفعا كما عند ابي داود لاجل ان يعرف اه ويكون ايسر واعجل في مسألة السائل. انما هو لم يطلبه لكن لاما - 00:23:02

انهم طلبوا ذلك اجابهم عليه الصلاة والسلام. وهكذا المنبر كما في حديث سهل بن سعد الساعدي صنعوا له بعد ذلك قال يا رسول الله اصنع لك منبرا يحمل عظامك الحديث - 00:23:22

المقصود انه كان بينهم عليه الصلاة والسلام وكان الداخل يأتي ويجلس حيث ينتهي به المجلس كما في حديث جابر بن سمرة عند الترمذى في اصحابه وفي دلالة على ان الصحبة تشمل جميع الصحابة - 00:23:42

وصف الصحبة الشامل لجميع الصحابة سواء كان من تقدم اسلامه ومن تأخر اسلامه من طالت صحبته ومن قصرت صحبته كلهم اصحاب ولهذا قال انت اصحابي وقال قال اخواني قوم يأتوا بعدي ولم يروني فالمعنى انه اصحابه وان كان الصحبة لها مراتب كما بينها - 00:24:03

عليهم فدرت من خلفه. درت من خلفه وهذا يبين ان عبد الله ابن شرجس قد علم ان في ظهره او على ظهره علامه فدار من خلفه ولم يقل يا رسول الله - 00:24:30

انذن لي ان ابصر الخاتم فور بالفعل بالفعل حتى يفعله عليه الصلاة والسلام ابتداء وهذا من حسن اللادب لانه لا لا يدرى يعني هل يناسب ان يقول مثل هذا فقال فدرت من خلفه - [00:24:53](#)

فعرف الذي اريد وبدلالة على العمل بالقرائن الفعلية كما يعمل بالقرائن القولية لانه عرف ذلك. اي علم ذلك مع انه لم يتكلم. وفيه العمل مثل هذه القرائن والعناية بها وان لها ترجيحا - [00:25:18](#)

وتأثيرا في باب الترجيح عند التعارض وكذلك في باب التأويل عند الاختلاف ولهذا قال فعرف الذي اريد لانه علم ذلك من كونه فالقى الردا. فلم يقل عليه الصلاة والسلام له ماذا تريد - [00:25:40](#)

ونحو ذلك فالقى الرداء وهذا يدل على انه جزم بذلك نزما كالقطع ولهذا القى رداه ولم يكن من عادته ان يصنع ذلك لكن لما عرض مثل هذا فالقى رداء عليه الصلاة والسلام - [00:26:01](#)

وفيه سرعة المبادرة الى الحاجة وان الانسان حينما يعرف مراد صاحبه لا يقول هل تريد كذا ماذا تريد ما دمت علمت ذلك لانه ربما يخجل وربما يستحي واياضا فيه تأخير طلبه و حاجته لكن - [00:26:22](#)

مبادرة مباشرة للحاجة ولهذا قال فالقى الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على نغض كتفه يعني على العظم الذي في كتفه الايسر وهو رأسه او الغضروف الذي هو رأس الكتف - [00:26:44](#)

الايسر مثل الجمع يعني مثل اليد المجموعة والاصابع المجموعة حوله خيلان اي نقط او حبات السود مثل ما يكون من بعظ يكون في الجسد آآ فقال حوله خيلان كانها التأليل كانها هو الشيء الذي يكون بارزا في البدن - [00:27:13](#)

فهذه عالمة على هذا الخاتم لكنه قال مثل الجمع حوله خيلان لأنها فرجعت حتى استقبلته حتى ولانه حصل مقصوده فرأى هذا الخاتم وخاتم النبوة فقلت غفر الله لك يا رسول الله - [00:27:42](#)

فقال ولك في دلالة على جواز قول مثل هذا جواز مثل هذا كما في قول اسماعيل ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال ولك وهذا من حسن - [00:28:11](#)

طلب الدعاء حيث قال غفر الله لك. وهو يطلب من النبي عليه الصلاة والسلام وكان هذا كالتعريض بطلب دعائه له ولهذا قالوا ولك وفيه دلالة على الاجابة بمثل هذا لمن احسن اليك احسانا قوليا او احسانا فعليا ان ترد عليه بمثل هذا. فلما قال غفر الله لك - [00:28:32](#)

وكل. فدعا له عليه الصلاة والسلام فقال القوم استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هنيئا لك استغفر لك رسول الله وسلم مواجهة بهذا قال نعم لكم يعني استغفر ثم تلى الاية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. لكن ما وقع لعبدالله ابن رضي الله - [00:29:01](#)

عنه ورحمه هو خصوص الدعوة. ولا شك ان الخصوص ليس كالعموم. ثم هو خصوص على سبيل المواجهة. تحقيق القلب باستغفار النبي عليه الصلاة والسلام له وهذا الخبر في بيان خاتم النبوة هذا الختم - [00:29:33](#)

هذا الختم وفي حديث عبد الازرقس هنا انه مثل الجمع عليه خيلان وقد جاء في وصفه اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام منها ما ثبت في الصحيحين من حديث السائب يزيد رضي الله عنه - [00:29:59](#)

وانه قال كنت وجعا او به وجع فذهبت بخالي الى النبي عليه السلام فقالت انه وقع او شيء من ذلك يعني انه فيه وجع فتوضاً ومشى عليه بالوضوء عليه الصلاة والسلام - [00:30:26](#)

قال فنظرت الى خاتم النبوة مثل زر الحجل مثل زر الحجل هذا في الصحيحين الفاء قال مثل زر الحجل. زر الحجلة قيل واحدة الحجال وهي بيوت يستتر بها اه ولها ازار - [00:30:42](#)

وقيل زر الحجلة واحدة الحجل وهو الطير المعروف وهو بيظها وهذا اقرب وال الاول محتمل لكن زر الحجر يعني بيضها اقرب لما رواه مسلم من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه - [00:31:07](#)

انه رأى خاتم النبوة في ظهر النبي عليه السلام وقال انهم انه مثل بيضة الحمام مثل بيضة الحم وهذا مقارب لما ذكر من قول من

قال انه بيض الحجل لانه كله نوع - 00:31:27

من الحمام وجاء اخبار اخرى في هذا الباب ايضا جاء عند احمد بسند صحيح من حديث ابي اه ريمته او عند يعقوب بن سفيان من حديث ابي رمته انه سلعة - 00:31:49

بارزة وهي اللحمة والقطعة من اللحم البارزة واسنادها صحيح وجاء ايضا عند احمد انه مثل التفاحة وجاء ايضا هذا حديث ابي موسى عند الترمذى اه بسند فيه كلام وجاء ايضا من حديث ابي زيد عمرو ابن اخطب عند الترمذى وباسناد صحيح انه رأى خاتم النبي عليه - 00:32:07

الصلوة والسلام فقال عليه ابن احمر الدراوى عنه كيف هو قال عليه شعرات سود. لأن هذه الشعرات على خاتم النبوة مثل ما تقدم هنا انه مثل على حوله خيلان. حوله خيلان. وجاء في رواية عند الترمذى في الشمائى - 00:32:37

الشمائل ابن جابر ابن سمرة انه غدة حمراء كبيضة الحمامامة وجاء ايضا سعيد الخدري عند الترمذى الشمائى بضعة ناشزة مثل بيضة الحمام وهاتان الروايتان ضعيفتان لكن ليستا منافيتين للاخبار - 00:32:59

لانه يحصل من روایات انه احمر ان هذا ان خاتم النبوة يعني لحمة بارزة وسلعة منهم من وصفها بهذا ولكن عليها خيلان او شعرات فهذا لا يخالف. وجاء في وصف خاتم النبوة اخبار كثيرة - 00:33:22

وكثير منها لا يصح كثير منها مثل ما جاء عند ابن حبان من رواية جابر سمرة انه مثل بيضة النعامنة فهذه الرواية لا تصح رواية ضعيفة. وهي شاذة مخالف الروايات الاخرى فقد تكون الرواية من كرة - 00:33:48

ولهذا اصح الروايات هو ما تقدم وما تقدم الصحيحين وفي صحيح مسلم والرواية الاخرى الموافقة هذا لهذه الروايات وخاتم النبوة وقع فيه مسائل اختلف العلماء فيها متى وضع خاتم النبوة - 00:34:06

قيل انه ولد به عليه الصلاة والسلام واستدلوا بما رواه الحاكم والبيهقي ويعقوب بن سفيان في كتابه تاريخه رحمه الله ان رجلا من اليهود جاء الى جمع من قريش فقال هل ولد فيكم الليلة غلام - 00:34:33

قالوا نسأل او نحو ذلك. فسألوا حتى اخبروا انه ولد لعبد الله ابن عبد المطلب هذه الليلة قال دلوني عليه فلما ذهبوا به اليه وطلبوه طلبوه من امه اذا خرج اخذه ثم كشف عن ظهره. فلما رأى ظهره سقط اليهودي مغشيا عليه - 00:34:56

فلما فقالوا ما شأنك قال ذهب ملك اليهود هذانبي هذه الامة ونخبر عنه في الكتب فذكروا هذا الخبر. والخبر من اهل من تكلم فيه. وقيل انه ختم به ووضع لما شق صدره عليه الصلاة والسلام في الbadia. وهذا ثبت - 00:35:30

في صحيح مسلم لكن جاء في رواية عند احمد من رواية عتبة ابن عبد اللطيفي اه رحمة الله انه لما شق صدره خاطه وختمه بخاتم النبوة. ورواه الامام احمد عن ابي ذر - 00:35:59

عن ابي ذر فقالوا هذا الخير يدل على انه ختم به لما شق صدره عليه الصلاة والسلام مع ان شق الصدر وقع في الاسراء لكن قالوا انه وقع لما كان في الbadia في دياربني سعد لما كان مرتعضا - 00:36:20

عند امه حلية السعدية التي ارظعته وجاء له كما تقدم شهد من حديث ابي ذر وقيل انه ختم انه وضع هذا الخاتم عندبعثة. واستدلوا بما رواه الطيبالسي عن عائشة - 00:36:39

رضي الله عنها انه قال تراعى لجريائيل وميكائيل فسلقاني على حلاوة القفا يعني على ظهره فشق صدره عليه الصلاة والسلام ثم خاطاه ختم خاتم النبوة هذه ثلاثة اقوال بناء على هذه الاخبار - 00:36:56

فإن لم يصح فالله اعلم متى ختم به وإن ثبتت هذه الاخبار او ثبت بعضها فلا تنافي بينها فلا تنافي بينها كما يقول جمع من اهل العلم وانه لا يمتنع - 00:37:20

ان يوضع الخاتم وان يكرر وضعه في هذه الاحوال التي اه شق صدره فيها عليه الصلاة والسلام اما الخبر الاول وانه آآ رآه بخاتم النبوة هذا محتمل انه ولد به او انه بعد ذلك فالله اعلم - 00:37:42

فلا اشكال لو ثبتت هذه الاخبار لانه اذا امكن الجمع فلا تنافي فالقول به لاجل ان يؤخذ بجميع الاخبار وهنا مسألة ايضا اخرى. هل بقي

هذا الخاتم بعد وفاته او ذهب - 00:38:07

لان ذهب بعد وفاته ذكر بعض اهل العلم انه لما توفي عليه الصلاة والسلام التمس بعض الصحابة الخاتم فلم يجدوه. لكن الصواب ان هذا خبر باطل رواه ابو نعيم وغيره بالرواية الواقد محمد بن عمر الواقدي عن اشياخ الله - 00:38:28

ما هو كما يقال ضغط ضعفا على في المثل يعني انه مع انه فيه هذا المتروك ومنهم من كذبه الا انه عن اشياخ له واشياخه مجاهلون وفيه ان انه عليه الصلاة والسلام لما مات لما آتوفي وقع شك من بعض الصحابة هل هو هل مات ام لم يمت - 00:38:49
كما في الرواية فقالت اسماء رضي الله عنها انا انظر لكم او جاءت فالتمس كتفه التمس كتفه عليه الصلاة والسلام. فلم تقع يدها على الخاتم. فقالت لهم انه قد مات - 00:39:20

قيل ما علوي؟ قالت ذهب خاتم النبوة. لكن هذا خبر باطل ولا يصح مسألة اخرى ايضا في الخاتم اين مكانه؟ مكانه كما تقدم في ظهره لكن الى جهة اليسار في لغض كتفه الايسر لأن كريم الاخبار انه في ظهره وحديث - 00:39:38
اه عبدالله بن سرجس عين وبين انه في لغظ كتفه كما تقدم وهذا يعني نغض الكتف الايسر وقيل ان الحكمة في هذا ان الشيطان يرصد الانسان في هذا المكان من جهة قلبه - 00:40:08

ووضع خاتم النبوة لكي يمنع وشوشه وبيوسيه من النبي عليه الصلاة والسلام وفي هذا نظر وفي هذا نظر اذ ثبت في الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم من حديث عائشة ومن حديث ابن مسعود قال ان الله اعاني عليه - 00:40:33
فاسلم اسلم هل هو يعود اه يعني الى الشيطان اسلم هو او اسلموا يعني اسلموا من شره الاظهر انه اسلم اي اسلم حقيقة لما في صحيح مسلم قال فلا يأمرن - 00:40:56

الابخير. فلا يأمرني الا بخير وبناء على هذا وقع خلاف او ذكرها حكم لا تتناهى في خاتم النبوة خاتم النبوة ذكر بعض اهل العلم حكم في هذا منها انه عالمة عليه عليه الصلاة والسلام. وهو معروف به في كتب اهل الكتاب - 00:41:17
او في الكتب المتقدمة. وكانوا يعلمون ذلك منه عليه الصلاة والسلام كما تقدم في قصة اليهودي وهذا من الدلائل التي يستدل بها. ومعلوم قصة سلمان رضي الله عنه حينما جاء وقد رواها الامام احمد بسنده جيد - 00:41:45

وفيه انه دار خلف ظهره حتى رأه وعرفه بهذا الخاتم لكن ليس في قصة سلمان رضي الله عنه ذكر وصف الخاتم انما ذكر انه رأى الخاتم في ظهره فعرفه بذلك. والنبي عليه السلام ايضا صنع معه مثل ما صنع مع عبدالله بن سرجس. لما - 00:42:04
ما علم انه يريد ان يرى خاتم النبوة لكن سلمان رضي الله عنه كان يريد ان يرى ليتحقق الامر لانه علم بذلك كما في قصته حينما دار او ذهب من راهب الى راهب - 00:42:25

وايضا من الحكم والله اعلم وهذا ذكره من اهل العلم ايضا من الشرح انهم قالوا ان ان خاتم النبوة صيانة له عليه الصلاة والسلام كما يختتم الكتاب الذي يصان ويعلم - 00:42:44

ان هذا الكتاب يعني محفوظ. ولذا حينما يرى الشيء مختوم فانه يعلم انه محفوظ. انه محفوظ. ايضا من الحكم انه خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام. خاتم النبيين وانه لا نبي بعده. وختم به النبيون - 00:43:02

وختم به النبيون وان الخاتم كان في ظهره عليه الصلاة والسلام فليس بعده ولا ليس بعده ولا خلفهنبي علينا فكل من جاء بعده فان ودع النبوة فانه كاذب فانه كاذب - 00:43:25

الى غير ذلك مما يلتزم اهل العلم من الحكم او لانه قد علم ان الحكم قد تكون ظاهرة وقد تكون يعني تلتزم كما في هذا الخبر نعم - 00:43:47